

من ذاكرة الجهاد



أطلقت صرخته الله أكبر وصليت على النبي وآله وإذ بصوت العبوة يمزق جسد العدو وآلياته... جن جنون العدو وعملت طائراته ومدافعه... الحمد لله عدنا منتصرين وعلى يقين أن العناية إلهية كانت سبباً للإنتصار.

كانت مشاكلنا مع العبوات كثيرة وإن كانت سلاحاً فعالاً لأن عدم انفجارها أحياناً يصيبنا بخيبة ندرك معانيها فيما بعد... من هنا تبدأ الحكاية... الصيد الموعود سمين جداً!! دورية للعدو على طريق الرادار... لا بد من تدميرها!! حملت العبوة بحرص ومن ثقلها رحت أنقلها من كتف إلى كتف، إلى أن تم زرعها في المكان المتفق عليه... وفي الموعد المقرر أطلقت سيارة جيب وتس متجهتاً إلى حتفها... حينها لم أتردد عن ضغط زر التفجير... لكن دون جدوى... كررت المحاولة... يا عبوتي الغالية... دون جدوى! فجأة ظهرت مجنزرة... لكن العبوة بقيت على صحتها إلى أن أطلقت دورية ثالثة للعدو...

عن أولي الألباب



من نور الإمام الجواد عليه السلام

« إن لله عبداً يخصصهم بالنعم، ويقرها فيهم ما بذلوا فإذا منعوها نزعها عنهم وحوّلها إلى غيرهم »

مرّ عيسى بن مريم عليه السلام على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابها فقال: «أما إثمهم لم يموتوا إلا بسخطه، ولو ماتوا متفرقين لتداقنوا».

فقال الخواريون: يا روح الله ادع الله أن يحييهم لنا... فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي أن نادهم....

فقال عليه السلام: «يا أهل هذه القرية، فأجابه منهم مجيب: لبيك يا روح الله وكلمته. فقال: ويحكم ما كانت أعمالكم؟ قال: عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد، في غفلة وهو ولعب. فقال: كيف كان حبكم للدنيا؟ قال كحب الصبي لأمه، إذا أقبلت علينا فرحنا وسررنا وإذا أدبرت عنا حزناً. قال: كيف كانت عبادتكم للطاغوت؟ قال: الطاعة لأهل المعاصي. قال: فكيف كانت عاقبة أمركم؟ قال: بتنا ليلة في عافية وأصبحنا في الهاوية. فقال ما الهاوية: قال: سجين جبال من جمر توقد علينا إلى يوم القيامة».

منارات مضيئة:

نهل من علم آل محمد في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة في مدينة النجف، حيث تدرّج في المراحل العلمية على يد الشيخ محي الدين والشيخ كاشف الغطاء والسيد محمد جواد العاملي وآخرين. نال فضلاً جامعاً حتى كتب جواهر الكلام في الفقه فكان كتابه منارةً وبحراً لمن رام معرفة أصول الأحكام.

وقد دعا الإمام الخميني رحمه الله إلى التمسك بمنهج هذا الكتاب المعروف بالفقه الجواهري.

عن العلامة السيد محسن الأمين

«هو وحيد عصره في الفقه وأوحد أهل زمانه الفائق على كل أوحدي معروف بالنيابة في علوم الأديان، وموصوف بين الخاصة والعامّة بالفضل على سائر الأعيان».

«فقيه الإمامية الشهير وعالمهم الكبير، مربّي العلماء وسيد الفقهاء».

مسجد الكرخي



الموقع:

يقع المسجد في الجانب الغربي من العاصمة بغداد، ولم تبق منه سوى منارته بجانب مرقد الشيخ معروف الكرخي النصراني الذي أسلم على يد مولانا الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عام ٢٠٠هـ - ٨١٦م.

المعالم:

تعتبر المنارة التابعة للمسجد من أجمل المنائر البغدادية في المتانة والفخامة فهي آية من آيات العمارة الإسلامية، تتكون من قاعدة مثمنة يعلوها بدن اسطواني تتوسطه شرفة المؤذن، يؤلف قسمها العلوي ما يشبه نصف نجمة ثمانية رؤوس، وترتفع المنارة ١٥ متراً عن سطح الأرض، يقع قبر الشيخ المعروف الكرخي شرقي المصلى من جهة الجنوب في سرداب معقود عليه عقد بالآجر والجص.

هي أول رحمة نزلت من السماء...

شهر ذي القعدة من الأشهر الحرم... شهر تزيّد رحمته، فليكن همك فيه ترك الخالفة والاقبال على التوبة عملاً بما روي عن المصطفى في يوم الأحد من ذي القعدة ولا تغفل... واستعن بصوم الخميس والجمعة والسبت فيه فإنها عبادة تسعمائة سنة... وقم ليلة النصف من هذا الشهر وطلب الرحمة في عيدها.

فقد ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام: «إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من صام نهارها وقام ليلها، وأي جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل، لم يفرقوا حتى يعطوا سؤالهم، وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة، تسعة وتسعون ألفاً في حلق الذكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة».

تفكروا في خلق الله

«سئل الإمام الرضا عليه السلام عن هذه الآية فقال: «هي محبوكة إلى الأرض وشبك أصابعه، فقبل له: كيف تكون محبوكة إلى الأرض والله يقول: (رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا)».

قال عليه السلام: «ثُمَّ عَمَدٌ، وَلَكِنْ لَا تَرَوْنَهَا».

— الحبك: الشد الوثيق الجيد.

— وشبك الأصابع: كناية عن الوشائج الوثيقة الماسكة بإجرام الفضاء المحافظة على التوازن، وما هي إلا قانون الجاذبية العامة، تفاعلت مع القوة الطاردة فأمسكت بعرى السماوات والأرض... تبارك الله أحسن الخالقين.

من وصايا الشهداء،

«إخواني.. لا تبالوا بالمضايقات واصبروا على الأذى واجعلوا الإسلام معياراً لحركاتكم وكلامكم فإذا صبرتم فإن الله مع الصابرين، واجعلوا شعاركم الحياة في موتكم قاهرين...»

الشهيد نعمة عبد الرضا حب الله

استفتاءات القائد

* هل يجب ردّ سلام الأطفال والصبية أثناء الصلاة؟

* يجب ردّ سلام الأطفال المميزين من الذكور والإناث، كما يجب رد سلام الرجال والنساء.

مناسبات تتكرر في القعدة:

١١ ذو القعدة: ولادة الإمام الرضا عليه السلام سنة ١٤٨هـ.

٢٢ ذو القعدة: استشهاد الإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٣هـ على رواية.

٢٥ ذو القعدة: وفاة عبد المطلب (رضوان الله عليه) جد النبي صلى الله عليه وآله ويوم دحوا الأرض.

٢٩ ذو القعدة: استشهاد الإمام الجواد عليه السلام سنة ٢٢٠هـ.

٢٥ كانون أول: ذكرى ميلاد نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام.